يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر **باب** يوم يكشف عن ساق ● حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم**
قال ابن جبير عيشة راضية الرضى والقاضية الموتة الاولى التي متها ثم لم احي بعدها من احد عنه حاجزين
احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سورة سأل سائل** ٥ ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين والعزون الجماعات وواحدها
عزة **سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم** اطوارا طورا
كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اى قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد
مبالغة وكبار الكبير بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور
ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال
ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة . **باب** ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ● حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت
لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت **سورة قل اوحي**
الي قال ابن عباس لبدا اعوانا ● حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون
ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه

استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن **سورة المزمل** وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال
الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا ٥ ٥
سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عسير
شديد قسورة ركز الناس واصواتهم قال ابو هريرة الاسد الركز الصوت وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة
حدثني يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت
امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر ●
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن
علي بن المبارك **باب** قوله وربك فكبر ● حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى
قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله فقلت اي القرآن انزل
اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك قال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله
وثيابك فطهر ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر قال الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان ٥
باب قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)